

الله الرحمن

خارج الفقہ

۸۱

۲۲-۱۲-۹۶ القول فی الإحرام

دراسات الاستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

القول فى الإحرام

- القول فى كيفية الإحرام
- الواجبات وقت الإحرام ثلاثة

القصد، لا بمعنى قصد الإحرام

- الأول: القصد، لا بمعنى قصد الإحرام، بل بمعنى قصد أحد النسك، فإذا قصد العمرة مثلا و لبي صار محرما و يترتب عليه أحكامه، و أما قصد الإحرام فلا يعقل أن يكون محققا لعنوانه، فلو لم يقصد أحد النسك لم يتحقق إحرامه سواء كان عن عمد أو سهو أو جهل، و يبطل نسكه أيضا إذا كان الترك عن عمد، و أما مع السهو و الجهل فلا يبطل، و يجب عليه تجديد الإحرام من الميقات إن أمكن، و إلا فمن حيث أمكن على التفصيل المتقدم.

يعتبر في النية القربة و الخلوص

- مسألة ١ يعتبر في النية القربة و الخلوص كما في سائر العبادات، فمع فقدهما أو فقد أحدهما يبطل إحرامه، و يجب أن تكون مقارنة للشروع فيه، فلا يكفي حصولها في الأثناء، فلو تركها و جب تجديدها.

يعتبر في النية تعيين المنوى من الحج و العمرة

- مسألة ٢ يعتبر في النية تعيين المنوى من الحج و العمرة، و أن الحج تمتع أو قران أو أفراد، و أنه لنفسه أو غيره، و أنه حجة الإسلام أو الحج النذري أو الندبي، فلو نوى من غير تعيين و أكله إلى ما بعد ذلك بطل و أما نية الوجه فغير واجبة إلا إذا توقف التعيين عليها، و لا يعتبر التلفظ بالنية و لا الاخطار بالبال.

لا يعتبر في الإحرام قصد ترك المحرمات

- مسألة ٣ لا يعتبر في الإحرام قصد ترك المحرمات لا تفصيلاً و لا إجمالاً، بل لو عزم على ارتكاب بعض المحرمات لم يضر بإحرامه، نعم قصد ارتكاب ما يبطل الحج من المحرمات لا يجتمع مع قصد الحج.

لو نسي ما عينه من حج أو عمرة

- مسألة ٤ لو نسي ما عينه من حج أو عمرة فإن اختصت الصحة واقعا بأحدهما تجدد النية لما يصح * فيقع صحيحاً، ولو جاز العدول من أحدهما إلى الآخر *** يعدل فيصح، ولو صح كلاهما، ولا يجوز العدول *** يعمل على قواعد العلم الإجمالي مع الإمكان و عدم الحرج، وإلا فبحسب إمكانه بلا حرج.
- * لو لم يكن هناك ظهور في نيته لما يصح وإلا فيحمل على الصحيح و لا يجب عليه تجديد النية و إن جاز احتياطاً.
- ** و لم يكن هناك ظهور.
- *** و لم يكن أحدهما متعيناً (أى لازماً عليه) أو كان و لم يكن هناك ظهور وإلا فلو تعين أحدهما عليه و كان هناك ظهور في نيته للمتعين، يحمل عليه.

لو نوى كحج فلان

- مسألة ٥ لو نوى كحج فلان * فان علم أن حجه لما ذا صح، و إلا فالأوجه البطلان**
- * الأولى أن يقال: لو نوى كإحرام فلان... حتى يشمل العمرة.
- ** بل الأقوى الصحة لو أحرم هذا الفلان و حصل العلم بمنويته، نعم لو لم يحرم أصلاً أو أحرم و لم يحصل العلم بمنويته فإحرامه باطل.

لو وجب عليه نوع من الحج أو العمرة فنوى غيره

- مسألة ٦ لو وجب عليه نوع من الحج أو العمرة بالأصل فنوى غيره بطل*،
- و لو كان عليه ما وجب بالندر و شبهه فلا يبطل لو نوى غيره**،
- و لو نوى نوعاً و نطق بغيره كان المدار ما نوى،
- و لو كان في أثناء نوع و شك في أنه نواه أو نوى غيره بنى على أنه نواه.
- * لو نوى نفس هذا النوع تطوعاً بطل، لو كان عالماً بالوجوب و إلا فحجه صحيح و مجزى عن الواجب. نعم لو نوى نوعاً آخر لا يبطل مطلقاً و إن لم يكن مجزياً عما وجب عليه.
- ** ولا يقع عما وجب عليه.

لو نوى مكان عمرة التمتع حجه

- مسألة ٧ لو نوى مكان عمرة التمتع حجه جهلا فان كان من قصده إتيان العمل الذى يأتى به غيره و ظن أن ما يأتى به أولا اسمه الحج فالظاهر صحته و يقع عمرة،
- و أما لو ظن أن حج التمتع مقدم على عمرته فنوى الحج بدل العمرة ليذهب إلى عرفات و يعمل عمل الحج ثم يأتى بالعمرة فاحرامه باطل يجب تجديده فى الميقات إن أمكن، و إلا فبالتفصيل الذى مرّ فى ترك الإحرام.

- (مسألة ١٢): يستفاد من جملة من الأخبار استحباب التلفظ بالنية، و الظاهر تحققه بأي لفظ كان، و الأولى أن يكون بما في * صحيحة ابن عمّار (١) و هو أن يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ عَلَى كِتَابِكَ وَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) فَيَسِّرْ ذَلِكَ لِي وَ تَقَبَّلْهُ مِنِّي وَ أَعِنِّي عَلَيْهِ، فَإِنْ عُرِضَ شَيْءٌ يَحْبِسُنِي فَحَلَّنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي لِقَدْرِكَ الَّذِي قَدَرْتَ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ حُجَّةَ فَعُمْرَةٌ، أَحْرَمَ لَكَ شَعْرِي وَ بَشْرِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ عِظَامِي وَ مَخْيِي وَ عَصْبِي مِنَ النِّسَاءِ وَ الطَّيِّبِ، أَسْتَغْنِي بِذَلِكَ وَجْهَكَ وَ الدَّارَ الْآخِرَةَ».
- * المأثور.

- (١) ما ذكره موافق تقريباً لصحيحة ابن سنان و إن كان فيه اختلاط منها و من صحيحة ابن عمّار فراجع. (الإمام الخميني).

الثاني من الواجبات: التلبيات الأربع

- الثاني من الواجبات: التلبيات الأربع،
- و صورتها على الأصح أن يقول: «لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك» فلو اكتفى بذلك كان محرماً و صح إحرامه، و الأحوط الأولى أن يقول عقيب ما تقدم: «إن الحمد و النعمة لك و الملك لا شريك لك لبيك*» و أحوط** منه أن يقول بعد ذلك: «لبيك اللهم لبيك إن الحمد و النعمة لك و الملك لا شريك لك لبيك».
- * الأحوط اتيان هذه التلبية الأخيرة بنية ما في الذمة.
- ** الأحوط هو الإتيان بهذه التلبية بعد الإتيان بالتلبيات الخمس السابقة.

يجب الإتيان بالتلبية على الوجه الصحيح

- مسألة ٨ يجب الإتيان بها على الوجه الصحيح بمراعاة أداء الكلمات على القواعد العربية، فلا يجزى * الملحون ** مع التمكن من الصحيح و لو بالتلقين أو التصحيح،

- * على الأحوط.
- ** أى الذى لا يعد عربياً.

يجب الإتيان بالتلبية على الوجه الصحيح

- و مع عدم تمكنه فالأحوط الجمع بين إتيانها بأى نحو أمكنه و ترجمتها بلغته*، و الأولى الاستنابة مع ذلك.
- و لا تصح الترجمة مع التمكن من الأصل**،
- * و إن كان الأقوى الاكتفاء بالملحون حينئذ.
- ** على الأحوط.

تلبية الأخرس و الصبي غير المميز

- و الأخرس يشير إليها بإصبعه مع تحريك لسانه، و الأولى الاستنابة مع ذلك، و يلبي عن الصبي غير المميز*.
- * أي أحرم أحد عنه نيابة هذا الفعل لا العمرة أو الحج و أجنبه عن محرمات الإحرام و أطافه و صلى عنه و أسعاه و أوقفه المواقف و رمى عنه و حلق رأسه أو قصر شعره و ذبح عنه، كفى ذلك لتحقيق الثواب و إن لم يكن مجزياً عن حجة الإسلام على الأحوط بعد بلوغه لعدم تكليفه قبله.
- و مثله المغمى عليه كما مر في المسألة السادسة من مسائل القول في أحكام المواقيت حول من له عذر من إنشاء أصل الإحرام فراجع.

لو كان له عذر من إنشاء أصل الإحرام فى الميقات

- مسألة ٦ لو كان له عذر من إنشاء أصل الإحرام فى الميقات لمرض أو إغماء و نحو ذلك فتجاوز عنه ثم زال وجب عليه العود إلى الميقات مع التمكن منه*، و إلا أحرم من مكانه، و الأحوط العود إلى نحو الميقات بمقدار الإمكان و إن كان الأقوى عدم وجوبه،
- * هذا موافق للإحتياط و إن لا يجب عليه العود إلى الميقات فيجوز له أن يحرم من مكانه و إن أمكن له العود إلى الميقات.
- نعم لو أحرم أحد عنه نيابة هذا الفعل لا العمرة أو الحج و أجنبه عن محرّمات الإحرام و أطافه و صلى عنه و أسعاه و لم يفق حتى أتى الموقف أو أوقفه المواقف و رمى عنه و حلق رأسه أو قصر شعره و ذبح عنه و لم يفق حتى انتهى المناسك، كفى ذلك لتحقق الثواب و إن لم يكن مجزياً عن حجة الإسلام على الأحوط لعدم تكليفه حين الإغماء.

لو كان له عذر من إنشاء أصل الإحرام في الميقات

- نعم لو كان في الحرم خرج إلى خارجه مع الإمكان، و مع عدمه يحرم من مكانه، و الأولى الأحوط الرجوع الى نحو خارج الحرم بمقدار الإمكان*،
- * و إن لا يجب.

لو كان له عذر من إنشاء أصل الإحرام في الميقات

- وكذا الحال لو كان تركه لنيان أو جهل بالحكم أو الموضوع، وكذا الحال لو كان غير قاصد للنسك و لا لدخول مكة فجاوز الميقات ثم بدا له ذلك، فإنه يرجع الى الميقات بالتفصيل المتقدم،

انعقاد الإحرام

- مسألة ٩ لا ينعقد إحرام عمرة التمتع و حجه و لا إحرام حج الافراد و لا إحرام العمرة المفردة إلا بالتلبية، و أما فى حج القران فيتخير بينها و بين الإشعار أو التقليد، و الاشعار مختص بالبدن، و التقليد مشترك بينها و بين غيرها من أنواع الهدى، و الأولى فى البدن الجمع بين الاشعار و التقليد، فينعقد إحرام حج القران بأحد هذه الأمور الثلاثة، لكن الأحوط مع اختيار الاشعار و التقليد ضم التلبية أيضاً، و الأحوط وجوب التلبية على القارن و إن لم يتوقف انعقاد إحرامه عليها، فهي واجبة عليه فى نفسها على الأحوط.*
- * و إن لم يكن واجباً عليه على الأقوى.

لو نسي التلبية

- مسألة ١٠ لو نسي التلبية وجب عليه العود إلى الميقات لتداركها، وإن لم يتمكن يأتي فيه التفصيل المتقدم في نسيان الإحرام على الأحوط لو لم يكن الأقوى*، و لو أتى قبل التلبية بما يوجب الكفارة للمحرم لم تجب عليه لعدم انعقاده إلا بها.
- * هذه المسألة نفس مسألة ٦ في القول في أحكام المواقيت فلا يظهر وجه الإحتياط أولاً و الفتوى ثانياً هنا.

الواجب من التلبية مرة واحدة، يستحب الإكثار بها و تكرارها

- مسألة ١١ الواجب من التلبية مرة واحدة، نعم يستحب الإكثار بها و تكرارها ما استطاع خصوصا في دبر كل فريضة أو نافلة*، و عند صعود شرف أو هبوط واد، و في آخر الليل، و عند اليقظة، و عند الركوب، و عند الزوال، و عند ملاقة راكب، و في الأسحار**.*
- * أي كل صلاة فريضة أو نافلة.
- ** و يستحب الجهر بالتَّلبِيَةِ لِلرَّجُلِ دون النساء.

المعتمر عمرة التمتع يقطع تلبيته عند مشاهدة بيوت مكة

• مسألة ١٢ المعتمر عمرة التمتع يقطع تلبيته عند مشاهدة بيوت مكة*

• * الأقوى أن التلبية مستحبة مطلقاً لأنها ذكر و يؤكد هذا الإستحباب بعد الأحرام كما مر في المسألة السابقة، فيقلل الإستحباب شدةً حينما يصل المحرم إلى الحرم و يقلل مرة أخرى حينما يرى بيوت مكة القديمة و يقلل أكثر حينما يدخل هذه البيوت و يصل إلى غاية القلة حينما ينظر إلى الكعبة.

المعتمر عمرة التمتع يقطع تلبيته عند مشاهدة بيوت مكة

- و الأحوط قطعها عند مشاهدة بيوتها في الزمن الذي يعتمر فيه إن وسع البلد***،

- *** قد مر أن الملاك هو بيوت مكّة في الزمن القديم، و حدّها لمن جاء على طريق المدينة عقبه المدنيّين و لمن جاء من طريق العراق عقبه ذى طوى و لا وجه لهذا الإحتياط حيث يكون القطع على سبيل الترخيص لا العزيمة.

المعتمر عمرة التمتع يقطع تلبيته عند مشاهدة بيوت مكة

- و المعتمر عمرة مفردة يقطعها عند دخول الحرم لو جاء من خارجه و عند مشاهدة الكعبة إن كان خرج من مكة لإحرامها،
- و الحاج بأيّ نوع من الحج يقطعها عند زوال يوم عرفة،
- و الأحوط أن القطع على سبيل الوجوب***.
- و إن كان الأقوى كونه على سبيل الترخيص لا العزيمة كما مر.

المعتمر عمرة التمتع يقطع تلبيته عند مشاهدة بيوت مكة

• مسألة ١٢ المعتمر عمرة التمتع يقطع تلبيته عند مشاهدة بيوت مكة*

• * الأقوى أن التلبية مستحبة مطلقاً لأنها ذكر و يؤكد هذا الإستحباب بعد الأحرام كما مر في المسألة السابقة، فيقلل الإستحباب شدةً حينما يصل المحرم إلى الحرم و يقلل مرة أخرى حينما يرى بيوت مكة القديمة و يقلل أكثر حينما يدخل هذه البيوت و يصل إلى غاية القلة حينما ينظر إلى الكعبة.

المعتمر عمرة التمتع يقطع تلبيته عند مشاهدة بيوت مكة

- و الأحوط قطعها عند مشاهدة بيوتها في الزمن الذي يعتمر فيه إن وسع البلد***،

- *** قد مر أن الملاك هو بيوت مكة في الزمن القديم، و حدّها لمن جاء على طريق المدينة عقبه المدنيّين و لمن جاء من طريق العراق عقبه ذى طوى و لا وجه لهذا الإحتياط حيث يكون القطع على سبيل الترخيص لا العزيمة.

المعتمر عمرة التمتع يقطع تلبيته عند مشاهدة بيوت مكة

- و المعتمر عمرة مفردة يقطعها عند دخول الحرم لو جاء من خارجه و عند مشاهدة الكعبة إن كان خرج من مكة لإحرامها،
- و الحاج بأي نوع من الحج يقطعها عند زوال يوم عرفة،
- و الأحوط أن القطع على سبيل الوجوب***.
- و إن كان الأقوى كونه على سبيل الترخيص لا العزيمة كما مر.

المعتمر عمرة التمتع يقطع تلبيته عند مشاهدة بيوت مكة

- والمعتمر عمرة مفردة عند دخول الحرم إذا جاء من خارج الحرم، و عند مشاهدة الكعبة إن كان قد خرج من مكة لإحرامها (٢)، و الحاجُّ بأيّ نوع من الحجّ يقطعها عند الزوال من يوم عرفة، و ظاهرهم أن القطع في الموارد المذكورة على سبيل الوجوب و هو الأحوط و قد يقال: بكونه مستحباً (٣).
- (٢) بل كلّ من كان إحرامه من أدنى الحلّ. (الخوئي).
- (٣) و الأوجه أن يدعى حمل الأمر بالترك في هذه المقامات لدفع توهم **تأكد الاستحباب** و على أيّ حال احتمال الحرمة **الذاتية** بعيد في الغاية. (آقا ضياء).

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- قوله: (و إن كان بعمرة مفردة، قيل: كان مخيرا في قطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة، و قيل: إن كان ممّن خرج من مكة للإحرام فإذا شاهد الكعبة، و إن كان ممّن أحرم من خارج فإذا دخل الحرم، و الكل جائز).
- (١) القول بالتخيير لابن بابويه - رحمه الله - في من لا يحضره الفقيه، فإنه روي في الصحيح، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه قال: «و من خرج من مكة يريد العمرة ثم دخل معتمرا لم يقطع التلبية حتى ينظر إلى الكعبة» «٣».
- (٣) الفقيه ٢: ٢٧٦ - ١٣٥٠، الوسائل ٩: ٦١ أبواب الإحرام ب ٤٥ ح ٨.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- و في الموثق عن يونس بن يعقوب، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يعتمر عمرة مفردة، من أين يقطع التلبية؟ قال: «إذا رأيت بيوت مكة ذى طوى فاقطع التلبية» «٤».
- (٤) الفقيه ٢: ٢٧٧ - ١٣٥٤ بتفاوت يسير، التهذيب ٥: ٩٥ - ٣١٤، الإستبصار ٢:
- ١٧٧ - ٥٨٧، الوسائل ٩: ٦١ أبواب الإحرام ب ٤٥ ح ٣.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- و عن الفضيل بن يسار، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام، قلت: دخلت بعمرة، فأين أقطع التلبية؟ قال: «حيال العقبة عقبة المدنيين» فقلت: أين عقبة المدنيين؟ قال: «حيال القصارين» «١».
- و عن مرآزم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «يقطع صاحب العمرة المفردة التلبية إذا وضعت الإبل أخفافها في الحرم» «٢».
- (١) الفقيه ٢: ٢٧٧ - ١٣٥٣، التهذيب ٥: ٩٦ - ٣١٦، الإستبصار ٢: ١٧٧ - ٥٨٩، الوسائل ٩: ٦٢ أبواب الإحرام ب ٤٥ ح ١١.
- (٢) الكافي ٤: ٥٣٧ - ١، الفقيه ٢: ٢٧٧ - ١٣٥٥، الوسائل ٩: ٦١ أبواب الإحرام ب ٤٥ ح ٦.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- ثم قال: و روى أنه يقطع التلبية إذا نظر إلى بيوت مكة «٣».
- و قال، قال مصنف هذا الكتاب: هذه الأخبار كلها صحيحة متفقة ليست مختلفة، و المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية في أى موضع من هذه المواضع شاء «٤».
- (٣) الفقيه ٢: ٢٧٧ - ١٣٥٦، الوسائل ٩: ٦٢ أبواب الإحرام ب ٤٥ ح ٧.
- (٤) الفقيه ٢: ٢٧٧.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- و قال الشيخ في الاستبصار بعد أن أورد هذه الروايات: قال محمد بن الحسن، الوجه في الجمع بين هذه الأخبار أن نحمل الرواية الأخيرة - و عنى بها رواية الفضيل بن يسار - على من جاء من طريق المدينة [٥]، و الرواية التي تضمنت عند النظر إلى الكعبة على من يكون قد خرج من مكة للعمرة، و على هذا الوجه لا تنافى بينها و لا تضاد،

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- و الرواية التي ذكرناها في الباب الأول بأنه يقطع المعتمر التلبية إذا دخل الحرم نحملها على الجواز، و هذه الروايات مع اختلاف ألفاظها على الفضل و الاستحباب.
- ثم قال: و كان أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه - رحمه الله - حين روى هذه الروايات يحملها على التخيير حين ظن أنها متنافية، و على ما فسرناه ليست متنافية، و لو كانت متنافية لكان الوجه الذي ذكره صحيحا «١». هذا كلامه رحمه الله.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- [٥] فى الاستبصار زيادة يحسن ذكرها: و الرواية التى فيها: إنه يقطع التلبية عند ذى طوى على من جاء من طريق العراق.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- و الحق أن الأخبار مختلفة ظاهراً، و الجمع بينها بكل من الأمرين محتمل، إلا أن ما ذكره الشيخ أقرب إلى مدلولها، فيكون المصير إليه أولى.

المُفْرَدِ لِلْعُمْرَةِ مَتَى يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ

- ١٠٥ بابُ الْمُفْرَدِ لِلْعُمْرَةِ مَتَى يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ
- ٥٨٦-١- رَوَى مُوسَى بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُدَّافِرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ دَخَلَ مَكَّةَ مُفْرَدًا لِلْعُمْرَةِ فَلْيَقْطَعْ التَّلْبِيَةَ حِينَ تَضَعُ الْإِبِلُ أُخْفَافَهَا فِي الْحَرَمِ.

الْمُفْرَدِ لِلْعُمْرَةِ مَتَى يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ

- ٥٨٧ - ٢ - وَ عَنْهُ عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ:
سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَعْتَمِرُ عُمْرَةً مُفْرَدَةً مِنْ أَيْنَ يَقْطَعُ
التَّلْبِيَةَ قَالَ إِذَا رَأَيْتَ بُيُوتَ ذِي طُوًى فَاقْطَعِ التَّلْبِيَةَ.

الْمُفْرِدِ لِلْعُمْرَةِ مَتَى يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ

- ٥٨٨-٣- وَ رَوَى عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مَكَّةَ لِيَعْتَمِرَ أَحْرَمَ مِنَ الْجَعْرَانَةِ وَالْحُدَيْبِيَّةِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا وَمَنْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ يُرِيدُ الْعُمْرَةَ ثُمَّ دَخَلَ مُعْتَمِرًا لَمْ يَقْطَعِ التَّلْبِيَةَ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْكَعْبَةِ.

المُفْرَدِ لِلْعُمْرَةِ مَتَى يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ

- ٥٨٩-٤- و رَوَى الْفُضَيْلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع قُلْتُ دَخَلْتُ بَعْمُرَةَ فَأُيِّنَ أَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ قَالَ حِيَالِ الْعَقَبَةِ عَقَبَةَ الْمَدِينِ قُلْتُ أَيْنَ عَقَبَةُ الْمَدِينِ قَالَ بِحِيَالِ الْقَصَّارِينَ.

المُفْرَدِ لِلْعُمْرَةِ مَتَى يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ

- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ:
- الْوَجْهُ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ هَذِهِ الْأَخْبَارِ أَنْ نَحْمِلَ الرَّوَايَةَ الْأَخِيرَةَ عَلَى مَنْ جَاءَ مِنْ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ خَاصَّةً فَإِنَّهُ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ عِنْدَ عَقَبَةِ الْمَدِينَيْنِ
- وَالرَّوَايَةَ الَّتِي قَالَ فِيهَا إِنَّهُ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ عِنْدَ ذِي طُوًى عَلَى مَنْ جَاءَ مِنْ طَرِيقِ الْعِرَاقِ
- وَالرَّوَايَةَ الَّتِي تَضَمَّنَتْ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى الْكَعْبَةِ عَلَى مَنْ يَكُونُ قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ لِلْعُمْرَةِ
- وَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ لَا تَنَافِي بَيْنَهَا وَلَا تَضَادٌّ

الْمُفْرَدِ لِلْعُمْرَةِ مَتَى يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ

- وَ الرَّوَايَةُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ أَنَّهُ يَقْطَعُ الْمُعْتَمِرُ التَّلْبِيَةَ إِذَا دَخَلَ الْحَرَمَ نَحْمِلُهَا عَلَى الْجَوَازِ وَ هَذِهِ الرَّوَايَاتُ مَعَ اخْتِلَافِ أَحْوَالِهَا عَلَى **الْفَضْلِ وَ الْإِسْتِحْبَابِ**
- وَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوِيَه رَحِمَهُ اللَّهُ حِينَ رَوَى هَذِهِ الرَّوَايَاتِ حَمَلَهَا عَلَى التَّخْيِيرِ حِينَ ظَنَّ أَنَّهَا مُتَنَافِيَةٌ وَ عَلَى مَا فَسَّرْنَاهُ لَيْسَتْ مُتَنَافِيَةٌ وَ لَوْ كَانَتْ مُتَنَافِيَةٌ لَكَانَ الْوَجْهُ الَّذِي ذَكَرَهُ صَاحِبًا.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- «٤» ٤٥ بَابُ قَطْعِ التَّلْبِيَةِ فِي الْعُمْرَةِ الْمُفْرَدَةِ عِنْدَ دُخُولِ الْحَرَمِ وَإِنْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ لِلْعُمْرَةِ فَعِنْدَ رُؤْيَةِ الْكَعْبَةِ
- ١٦٥٩٧ - ١ - «٥» مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَمَّالٍ «٦» عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَمِرًا * فَاقْطَعْ التَّلْبِيَةَ إِذَا دَخَلْتَ الْحَرَمَ.

- * هذا مطلق يشمل العمرة المفردة و عمرة التمتع (هادوى)

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- (٥) - التهذيب ٥ - ٩٤ - ٣٠٩، و الاستبصار ٢ - ١٧٦ - ٥٨٣، و أورد صدره في الحديث ١ من الباب ٤٣، و قطعة منه في الحديث ٤ من الباب ٤٤ من هذه الأبواب.
- (٦) - في التهذيبين - إبراهيم بن أبي سماك.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- ١٦٥٩٨ - ٢ - «١» وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُدَّافِرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ دَخَلَ مَكَّةَ مُفْرَدًا لِلْعُمْرَةِ فَلْيَقْطَعْ التَّلِيَةَ حِينَ تَضَعُ الْإِبِلُ أُخْفَافَهَا فِي الْحَرَمِ.

- (١) - التهذيب ٥ - ٩٥ - ٣١٣، والاستبصار ٢ - ١٧٧ - ٥٨٦.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

• ١٦٥٩٩ - ٣ - «٢» وَ عَنْهُ عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ الرَّجُلِ يَعْتَمِرُ عُمْرَةً مُفْرَدَةً مِنْ أَيْنَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ - قَالَ إِذَا رَأَيْتَ بُيُوتَ «٣» ذِي طُوًى فَاقْطَعِ التَّلْبِيَةَ.

• (٢) - التهذيب ٥ - ٩٥ - ٣١٤، و الاستبصار ٢ - ١٧٧ - ٥٨٧.

• (٣) - فى نسخة - بيوت مكة (هامش المخطوط).

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- وَ
- رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ قَوْلَهُ مِنْ أَيْنَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ «٤»
- (٤) - الفقيه ٢ - ٢٧٧ - ١٣٥٤.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- . . . ١٦٦٠٠ - ٤ - «٥» مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ اعْتَمَرَ مِنَ التَّنْعِيمِ فَلَا يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمَسْجِدِ.
- (٥) - الكافي ٤ - ٥٣٧ - ٣.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- ١٦٦٠١ - ٥ - «٦» وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ الْمُعْتَمِرُ إِذَا دَخَلَ الْحَرَمَ.
- (٦) - الكافي ٤ - ٥٣٧ - ٢.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- ٢٠١٦٠١ - ٦ - «٧» مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُرَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَقْطَعُ صَاحِبُ الْعُمْرَةِ الْمُفْرَدَةِ التَّلْبِيَةَ إِذَا وَضَعَتْ الْإِبِلُ أُخْفَافَهَا فِي الْحَرَمِ.
- (٧) - الفقيه ٢ - ٤٥٥ - ٢٩٥٧.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُرَازِمٍ مِثْلَهُ «١».
- (١) - الكافي ٤ - ٥٣٧ - ١.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

• ٣٠٦٠١٦٦ - ٧ - «٢» قال و روى أنه يقطع التلبية إذا نظر إلى بيوت مكة.

• (٢) - الفقيه ٢ - ٤٥٦ - ٢٩٥٨.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- ١٦٦٠٤ - ٨ - «٣» وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ وَ مَنْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ يُرِيدُ الْعُمْرَةَ - ثُمَّ دَخَلَ مُعْتَمِرًا لَمْ يَقْطَعْ التَّلْبِيَةَ - حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْكَعْبَةِ.
- (٣) - الفقيه ٢ - ٤٥٤ - ٢٩٥٢، و التهذيب ٥ - ٩٥ - ٣١٥، و الاستبصار ٢ - ١٧٧ - ٥٨٨، و أورد صدره في الحديث ١ من الباب ٢٢ من أبواب المواقيت.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- ١٦٦٠٥ - ٩ - «٤» قَالَ وَ رُوِيَ أَنَّهُ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.
- (٤) - الفقيه ٢ - ٤٥٥ - ٢٩٥٣.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- ١٦٦٠٦ - ١٠ - «٥» قَالَ وَرُوِيَ أَنَّهُ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا دَخَلَ أَوَّلَ الْحَرَمِ.
- (٥) - الفقيه ٢ - ٤٥٥ - ٢٩٥٤.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- ١٦٦٠٧ - ١١ - «٦» وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع قُلْتُ دَخَلْتُ بِعُمْرَةٍ - فَأُيِّنَ أَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ - قَالَ حِيَالِ الْعَقَبَةِ «٧» عَقَبَةُ الْمَدِينِينَ - فَقُلْتُ أُيِّنَ عَقَبَةُ الْمَدِينِينَ - قَالَ بِحِيَالِ الْقَصَّارِينَ.
- (٦) - الفقيه ٢ - ٤٥٥ - ٢٩٥٥.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ «٨» وَ الَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ
- (٧) - فى المصدر - فقال - بحيال العقبة.
- (٨) - التهذيب ٥ - ٩٦ - ٣١٦، و الاستبصار ٢ - ١٧٧ - ٥٨٩.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

• أقول:

• حَمَلَ الصَّدُوقُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ عَلَى التَّخْيِيرِ وَ قَالَ إِنَّهَا كُلُّهَا صَحِيحَةٌ مُتَّفَقَةٌ

• و

• قَالَ الشَّيْخُ إِنَّهُ لَا تَنَافِيَ لِأَنَّ الْأَخِيرَ مَخْصُوصٌ بِمَنْ جَاءَ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَ الرَّوَايَةُ الَّتِي قَالَ فِيهَا يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ عِنْدَ ذِي طُوًى لِمَنْ جَاءَ عَلَى طَرِيقِ الْعِرَاقِ وَ الرَّوَايَةُ الَّتِي تَضَمَّنَتْ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى الْكَعْبَةِ لِمَنْ يَكُونُ قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ لِلْعُمْرَةِ.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

• ١٦٦٠٨ - ١٢ - «١» عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرَّضَاعَ عَنِ الرَّجُلِ يَعْتَمِرُ - عُمْرَةَ الْمُحَرَّمِ مِنْ أَيْنَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ - قَالَ كَانَ أَبُو الْحَسَنِ عَ مِنْ قَوْلِهِ - يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى بُيُوتِ مَكَّةَ.

• (١) - قرب الاسناد - ١٦٧.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- ١٦٦٠٩ - ١٣ - «٢» مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْمُلَبِّيِّ بِالْعُمْرَةِ الْمُفْرَدَةِ - بَعْدَ فَرَاعِهِ مِنَ الْحَجِّ - مَتَى يَقْطَعُ تَلْبِيَّتَهُ فَقَالَ إِذَا رَأَى الْبَيْتَ «٣».
- (٢) - المقنعة - ٧٠.
- (٣) - في المصدر - إذا زار البيت.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- المسألة الثانية: المعتمر بعمرة مفردة من أدنى الحل يقطع التلبية عند مشاهدة الكعبة، و المصنف خص الحكم بمن كان بمكة و خرج منها للاعتمار من أدنى الحل و الظاهر أنه لا اختصاص بذلك، بل الميزان بالإحرام من أدنى الحل سواء كان من التنعيم أو من غيره، و سواء كان في مكة و خرج منها للاعتمار أو كان في الخارج و بدا له أن يعتمر، فليس عليه أن يذهب إلى الميقات، و له أن يحرم من أدنى الحل كما صنع رسول الله (صلى الله عليه و آله) و اعتمر من الجعرانة، و لذا قلنا بعدم وجوب الرجوع إلى الميقات في العمرة المفردة في خصوص هذا القسم، و هو الذي كان خارج مكة و دون الميقات و أراد أن يعتمر.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- و بالجملة: فهنا صورتان:
- إحداهما: أن يحرم للمفردة من أدنى الحل إذا كان في مكّة و خرج منها للاعتمار.
- ثانيتهما: ما لو كان خارج مكّة دون الميقات و أراد أن يعتمر، و الحكم فيهما قطع التلبية بمشاهدة الكعبة.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- و يدلُّ عليه في الصورتين:
- صحيحة عمر بن يزيد «و من خرج من مكّة يريد العمرة ثمّ دخل معتمراً لم يقطع التلبية حتى ينظر إلى الكعبة» «١» و هي مختصة بالصورة الأولى.
- و صحيحة معاوية بن عمّار «من اعتمر من التنعيم فلا يقطع التلبية حتى ينظر إلى المسجد» «٢» و إطلاقها شامل للصورتين،
- و الظاهر عدم اختصاص الحكم بالتنعيم بل الميزان بالاعتمار من أدنى الحل.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- المسألة الثالثة: المعتمر للمفردة من خارج الحرم، سواء أحرم من أحد المواقيت المعهودة أو من دويرة أهله كمن كان منزله بعد الميقات يقطع التلبية عند دخول الحرم، و يدلُّ عليه عدّة من النصوص.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- ثمَّ إنَّ هنا روايات يظهر منها قطع التلبية بالنظر إلى بيوت مكة كما في عمرة التمتع.
- منها: رواية يونس «عن الرجل يعتمر عمرة مفردة من أين يقطع التلبية؟ قال: إذا رأيت بيوت مكة ذى طوى فاقطع التلبية» «١» و لكنها ضعيفة بمحسن بن أحمد، فإنه ممن لم يوثق، فالتعبير بالموثقة في غير محله.
- (١) الوسائل ١٢: ٣٩٣ / أبواب الإحرام ب ٤٥ ح ٣.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- و منها: صحيحة الفضيل، قال: «سألت أبا عبد الله (عليه السلام) قلت: دخلت بعمرة فأين أقطع التلبية؟ قال: حيال العقبة عقبة المدنيين؟ فقلت: أين عقبة المدنيين؟ قال: بحيال القصارين» «٢».
- و الجواب: أنه ليس فيها تصريح بالعمرة المفردة و إنما هي بالإطلاق، و الروايات المتقدمة واردة في خصوص المفردة فتقيد الصحيحة و يرتفع التناهي.

- (٢) الوسائل ١٢: ٣٩٥ / أبواب الإحرام ب ٤٥ ح ١١.
- (٣) الوسائل ١٢: ٣٩٦ / أبواب الإحرام ب ٤٥ ح ١٢.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- و ربّما يتوهم معارضة هذه الروايات الدالّة على قطع التلبية بدخول الحرم بصحيفة البزنطى «عن الرجل يعتمر عمرة المحرم من أين يقطع التلبية؟ قال: كان أبو الحسن (عليه السلام) من قوله: يقطع التلبية إذا نظر إلى بيوت مكة» «٣»، فإن المصرح فيها العمرة المفردة، لأن عمرة شهر المحرم إنما هي مفردة، فتعارض ما دلّ على قطع التلبية بدخول الحرم في العمرة المفردة.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- والجواب: أن الرواية و إن كان موردها العمرة المفردة و لكنها مطلقة من حيث بدء العمرة من أدنى الحل أو من قبل الحرم، و الروايات السابقة موردها الاعتمار من خارج الحرم إما لظهور الروايات في نفسها أو لأجل التقيّة و نحوها، و صحيحة البزنطى مطلقة من حيث الإحرام من خارج الحرم أو من أدنى الحل، أو كان في مكّة و خرج و أراد العمرة، فالنسبة نسبة المطلق و المقيد فتحمل صحيحة البزنطى على الإحرام من أدنى الحل و يرتفع التنافى.

المعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية عند دخول الحرم أو مشاهدة الكعبة

- نعم يبقى شيء و هو أن صحيح البزنطي جعل حدّ قطع التلبية بالنظر إلى بيوت مكة و صحيح عمر بن يزيد المتقدم الوارد فيمن اعتمر من أدنى الحل جعل الحد بالنظر إلى الكعبة، و لكن يمكن رفع التنافي بالتلازم بين الأمرين، فإن النظر إلى بيوت مكة يستلزم النظر إلى الكعبة المشرفة لعلو البيت و ارتفاعه و نحو ذلك.
- فتحصل: أن ما ذهب إليه المشهور من قطع التلبية عند دخول الحرم إذا اعتمر من خارج الحرم هو الصحيح، و ما ذهب إليه الصدوق «١» من التخيير بين دخول الحرم و النظر إلى بيوت مكة ضعيف.

الحاج بأى نوع من الحج يقطعها عند زوال يوم عرفة

- مسألة ١٢ المعتمر عمرة التمتع يقطع تلبيته عند مشاهدة بيوت مكة و الأحوط قطعها عند مشاهدة بيوتها فى الزمن الذى يعتمر فيه إن وسع البلد،
- و المعتمر عمرة مفردة يقطعها عند دخول الحرم لو جاء من خارجه و عند مشاهدة الكعبة إن كان خرج من مكة لإحرامها،
- و الحاج بأى نوع من الحج يقطعها عند زوال يوم عرفة، و الأحوط أن القطع على سبيل الوجوب.

الحاج بأى نوع من الحج يقطعها عند زوال يوم عرفة

- «٥» ٤٤ بَابُ قَطْعِ الْحَاجِّ التَّلْبِيَةَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ اسْتِحْبَابِ كَثْرَةِ ذِكْرِ اللَّهِ
- ١٦٥٩٠ - ١ - «٦» مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: الْحَاجُّ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ زَوَالِ الشَّمْسِ.
- (٦) - الكافي ٤ - ٤٦٢ - ١.

الحاج بأى نوع من الحج يقطعها عند زوال يوم عرفة

- ١٦٥٩١ - ٢ - «١» وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: **قَطَعَ** رَسُولُ اللَّهِ صِ التَّلْبِيَةَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ عَرَفَةَ -
- وَ **كَانَ** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع **يَقْطَعُ** التَّلْبِيَةَ - إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ عَرَفَةَ -
- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَإِذَا قَطَعْتَ التَّلْبِيَةَ - فَعَلَيْكَ بِالتَّهْلِيلِ وَ التَّحْمِيدِ - وَ التَّمْجِيدِ وَ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.
- (١) - الكافي ٤ - ٤٦٢ - ٢.

الحاج بأى نوع من الحج يقطعها عند زوال يوم عرفة

- ١٦٥٩٢ - ٣ - «٢» وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُفَرِّدُونَ الْحَجَّ إِذَا قَدِمُوا مَكَّةَ - وَ طَافُوا بِالْبَيْتِ أَحَلُّوا وَ إِذَا لَبَّوْا أَحْرَمُوا - فَلَا يَزَالُ يَحِلُّ وَ يَعْقِدُ - حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى مَنَى بِلَا حَجٍّ وَ لَا عُمْرَةٍ.
- أَقُولُ: هَذَا مَخْصُوصٌ بِمَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ حَجُّ التَّمَتُّعِ.
- (٢) - الكافي ٤ - ٥٤١ - ٤، و أورده في الحديث ١٨ من الباب ٣ من أبواب أقسام الحج.

الحاج بأى نوع من الحج يقطعها عند زوال يوم عرفة

- ١٦٥٩٣ - ٤ - «٣» مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَمَّالٍ «٤» عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنْ كُنْتَ قَارِنًا «٥» بِالْحَجِّ فَلَا تَقْطَعِ التَّلْبِيَةَ - حَتَّى يَوْمَ عَرَفَةَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ.
- (٣) - التهذيب ٥ - ٩٤ - ٣٠٩، و الاستبصار ٢ - ١٧٦ - ٥٨٣، و أورد صدره في الحديث ١ من الباب ٤٣، و ذيله في الحديث ١ من الباب ٤٥ من هذه الأبواب.
- (٤) - في التهذيبين - إبراهيم بن أبي سماك.
- (٥) - في الاستبصار - مفردا (هامش المخطوط).

الحاج بأى نوع من الحج يقطعها عند زوال يوم عرفه

-
- ١٦٥٩٤ - ٥ - «٦» وَ عَنْهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ عَرَفَةَ **فَاقْطَعْ** التَّلْبِيَةَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ.
- (٦) - التهذيب ٥ - ١٨١ - ٦٠٨.

الحاج بأى نوع من الحج يقطعها عند زوال يوم عرفة

• ١٦٥٩٥ - ٦ - «١» عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا - مَتَى يَحِلُّ وَيَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ - قَالَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَيَحِلُّ إِذَا ضَحَّى.

• (١) - قرب الاسناد - ١٠٣.

الحاج بأى نوع من الحج يقطعها عند زوال يوم عرفة

- ١٦٥٩٦ - ٧ - «٢» أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن أبيه أنه نقل عن الصادق ع قال: قال أبو جعفر ع إن رسول الله ص قطع التلبية يوم عرفة عند زوال الشمس - قلت إنا نروى أنه لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة - إلى أن قال فقال أبو جعفر ع - إنما قطع رسول الله ص التلبية يوم عرفة عند زوال الشمس.
- أقول: و يأتي ما يدل على ذلك «٣».
- (٢) - نوادر أحمد بن محمد بن عيسى - ٧٣ الطبعة الحجرية.
- (٣) - يأتي في الحديث ٤ من الباب ٩، و على الحكم الثاني في الباب ١٤ من أبواب إحرام الحج.

لا يلزم في تكرار التلبية أن يكون بالصورة المعتبرة في انعقاد الإحرام

- مسألة ١٣ الظاهر أنه لا يلزم في تكرار التلبية أن يكون بالصورة المعتبرة في انعقاد الإحرام، بل يكفي أن يقول: «لبيك اللهم لبيك» بل لا يبعد كفاية لفظة «لبيك».

لو شك بعد التلبية أنه أتى بها صحيحة أم لا

- مسألة ١٤ لو شك بعد التلبية أنه أتى بها صحيحة أم لا بنى على الصحة، و لو أتى بالنية و لبس الثوبين و شك فى إتيان التلبية بنى على العدم ما دام فى الميقات، و أما بعد الخروج فالظاهر هو البناء على الإتيان خصوصا إذا تلبس ببعض الأعمال المتأخرة.



موسسه
رواق
و حکمت

تهیه شده در موسسه رواق حکمت

قم - ۵۵ متری عماریاسر، کوچه ۱۵، پلاک ۸۲

تلفن: ۰۲۵-۳۷۷۱۶۰۶۰ دورنگار: ۰۲۵-۳۷۷۱۹۷۴۰

www.ravaqhekmat.ir